

لمن يهيمه أثمر



s.sbe@hotmail.com

سالم إبراهيم السبيعي

معالي وزير الإعلام.. إلى الآن نحن متفائلون

كلما دخل التشكيل الوزاري اسم جديد أخذ الناس يحللون ويفسرون ما صفات الوزير الجديد بداية من ميلاده وحتى خروجه من الوزارة، ويتوقعون أو يأملون أن يبدأ نشاطه بما يحبه هو ويقتنه أو كما عرفناه نحن فيه، فتفاؤل شعبنا المحروم ببعض الوزراء حسب نتائج تحليل الشعب لشخصية الوزير وتفسيره للمعطيات الظاهرة أمامهم، فحين دخل الوزير الأسبق الأستاذ المدعو محمد السنوعوسي لأشهر معدودات ترك بصمات وزرع إبداعات تنمو مع الزمن، فأبداعه فكرة علم فوق كل بيت في العيد الوطني أصبحت تقليدا عالميا، وفرقة التلفزيون التي أبداعها أصبحت عالمية «غنوا وابدعوا بقاعة الأمم المتحدة - لم تغن فيها كوكب الشرق أم كلثوم ولا ألفيس برسلي» هذا من إبداعات وزير الإعلام الأسبق السنوعوسي لأنه جاء من رحم الإعلام وإبداعاته كثيرة. أما اليوم فقد أضيف لوزارة الإعلام الشباب والرياضة وتقلد حقيبتها شاب رياضي نشيط سبق له الظهور بالإعلام نتيجة انتصاراته الرياضية في المواقع التي قادها، فإيا معالي الوزير، عرف عنك أنك رياضي أتيت بالانتصارات الرياضية فاجعل من الرياضة سجلا نذكرك فيه وأنت أهل لذلك.

معالي الوزير، لن نطالب بكأس العالم ولا كأس آسيا ولا حتى دورة الخليج، فليس باستطاعتك خلق لاعبين ولا مدربين، فهذا خلق الله يؤتي الموهبة لمن يشاء ويقدر ولكن بيدك أن تجعل ملاعبنا تسر الناظرين وأدواته تقني الفنيين والإداريين وتساعدهم في عملهم، أما الأمل المعقود فيك - وأتمنى أن يكون في عهدك - فهو موضوع يشمل الإعلام والرياضة، هو نقل المباريات. إننا يا معالي الوزير نتحسر بل نتفهم حين نرى مستوى نقل المباريات في تلفزيون الكويت لم يتغير منذ أربعين عاما ونحن نشاهد القنوات الفضائية الخليجية حين نتلقى فعالياتهم الرياضية نستمتع بفن الإخراج ودقة التصوير وسرعة إعادة اللقطات والألوان نرى الكاميرات الطائرة والمعلقة والمخفية ولقطات الجمهور القوية، حتى يعتقد المشاهد أن هناك كاميرات بعدد الجمهور، كل ذلك يجعل غير الرياضي يشاهد التلفزيون. معالي الوزير، إننا كموطنين نشعر باننا محرومون، نملك كنوز الأرض مالا وذهبا فوق الأرض وتحتها، لكننا لا نستمتع بدنيانا والسبب معروف «الله لا يغير علينا».

معالي الوزير، شارك الناس بشعورهم ولو في مباراة واحدة خلف شاشة التلفزيون تمر أحداث المباراة لا تعرف، هل ضربة الجزاء صحيحة أو تسلل صحيح أو «فأول» صحيح، وتحدث أحداث والكاميرا في عالم آخر، ثم نشاهد الحدث بعد ذلك «بالواتساب» أن أسلوب إخفاء الأحداث أصبح متخلفا، أن الكاميرا الآن أصبحت عينا ثالثة للانسان. معالي الوزير، لن نطالب بتجنيس اللاعبين «ميسي» أو «رونالدو» كما فعل البعض لكسب كأس أو درع، فنحن قانون بما أعطانا الله من شباب ومقتنعون بأن لديهم مواهب وروح وطنية تقتضى البطولات، ولكن هيئوا لهم الإمكانيات، وهيئوا لنا كمشاهدين لتلفزيون الكويت الإمكانيات لنستمتع بما نرى.

معالي الوزير، إذا لم يكن دعم التلفزيون وخصوصا برامج الرياضة بكاميرات حديثة وكثيرة العدد وتكنولوجيا متطورة وأسلوب إخراج وتصوير علمي حديث فلدينا شباب يستطيع أن يبدع، انظر إلى غير الاختصاصين من شباب الكويت كيف يصورون بطائراتهم البسيطة مناظر جميلة؟ معالي الوزير، نريدها طفرة مفاجئة منكم، نريد أن نتقوننا للمستوى الحضاري الحالي، إن لم يحصل ذلك في عهدك فلا اعتقد انه سيحصل في المستقبل، وإن حصل فلا حول ولا قوة إلا بالله، فالحظ لا يطرُق الباب الا مرة واحدة.

لك مني يا معالي الوزير كل التحية والتقدير.

تحت الشمس



حبيبة العبدالله

ومرت العاصفة...

من خلال تجربة العاصفة الرملية التي عشناها منذ أيام معدودة وما ترتب عليها من هلع وخوف من قبل العديد من الناس وخصوصا هؤلاء الذين كانوا متواجدين في قرية الموروث الشعبي في منطقة السالمي الكيلو 59 وكنت أنا شخصيا واحدا من المتواجدين هناك لتقديم أولى الأمسيات الشعرية المقامة على هامش الفعالية..هالتي التغيير المفاجئ في حالة الطقس وتحول السماء للأحمرار في لمح البصر وهروب الناس بيننا وشمالا بحثا عن مأوى يحمون به.. فعلى الرغم من انه لم يتم تسجيل إصابات وقتها ولله الحمد الا إنني أعتبر أن ما حدث ماهو إلا تجربة من ضمن مجموعة من التجارب التي يتعرض لها الانسان في حياته والتي لا بد ان يستقي منها العبر والدروس، فإذا كنا نحن خفنا من مجرد موجة غبار كان لدينا علم مسبق بها من قبل خبراء الأرصاد الجوية.. فما بالك ببعض الدول التي تتفاجأ بقنبلة أو صاروخ مرمي عليهم دون سابق إنذار ان العبرة تكمن في حمد الله على الكوارث الصغيرة تجنبنا الكبيرة.. وأن نتذكر أناسا يتعرضون لما هو أسوأ من عاصفة رملية.. اللهم أدم نعمة الأمن والأمان على الكويت وجميع بلاد المسلمين.



كلمة صدق

Fq817@yahoo.com

فيصل حمد إبراهيم المزين

رقى الأخلاق.. سمو وارتقاء

بدأت ظاهره الإساءة وتوزيع التهم منذ مطلع العام 2008 لأي مرشح لمجلس الأمة يريد الوصول إلى مجلس الأمة، فهي بمنزلة صك براءة من أن توجهه حكومي، وتذكرة شبه مؤكدة إلى البرلمان، ومما زاد تكريس هذه الظاهرة الدخيلة على العمل السياسي هي الحكومات المتعاقبة منذ ذاك الوقت، بحيث يقرب المسيء، ويبعد من لديه طرح سياسي معتدل وعقلاني، وتدرجيا انتشرت هذه الثقافة إلى المجتمع، فأصبح توزيع التهم بطولية، والإساءة مرحلة، والتشكيك شجاعة. اصحبنا نعيش في دوامة غريبة، فلم يكذب يسلم احد من هذه الشائعات والتخوين الا من رحم الله، فكل من يخالف توجه التيار هذا أو ذاك في مرمى هذه الشبهات، وكل ذلك من أجل المصالح الشخصية المقدمة على المصالح العامة، متمثلة في الحفاظ على القواعد الانتخابية، فلم يحترم كبير ولم يرحم صغير، بل وصل الامر الى التشكيك في السلطات بصفتها وليس ببعض من أفرادها. ومع بروز وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في العام 2008 أصبحت هذه

كلمات



الغزو والتحرير.. دروس وعبر

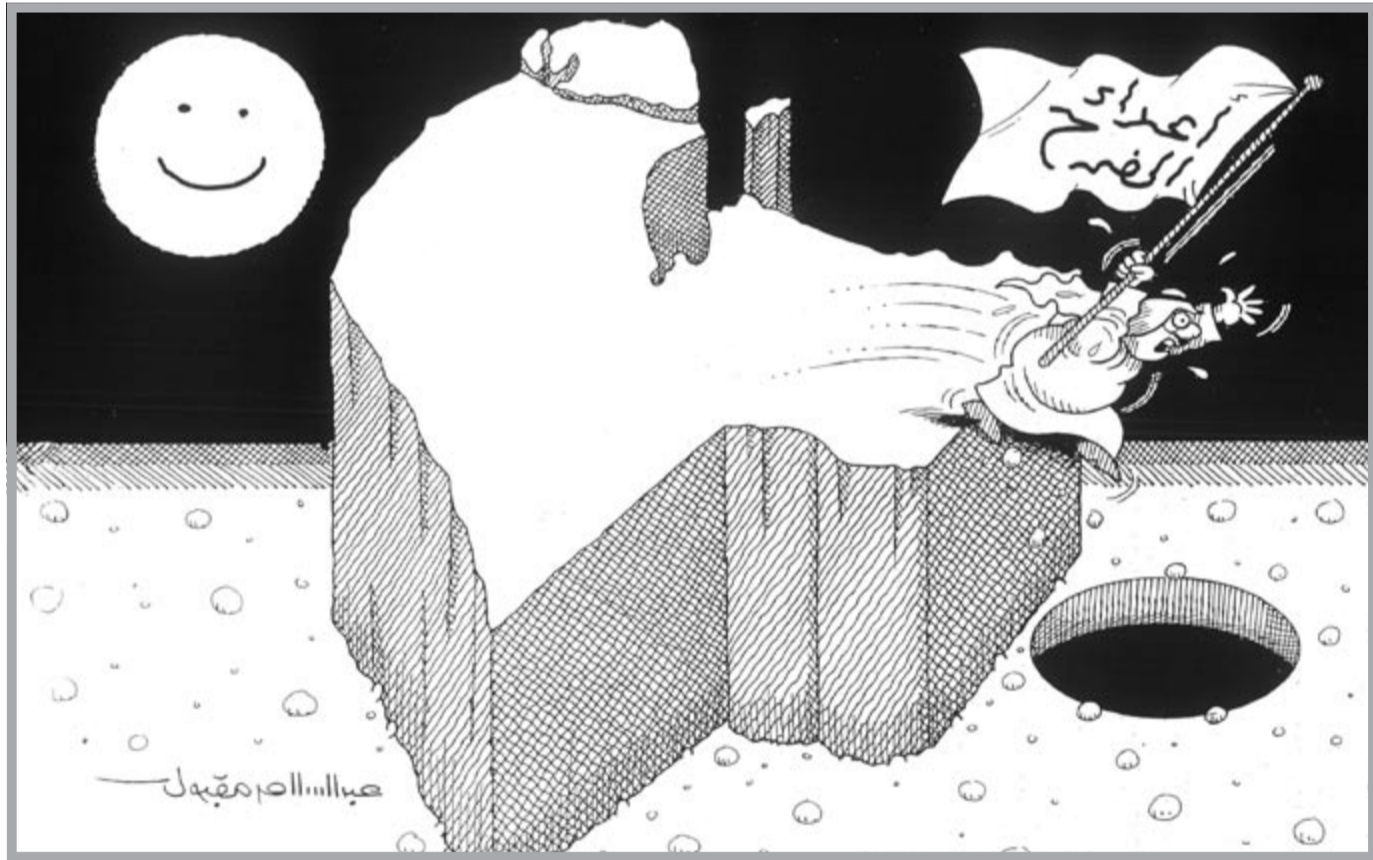
تحل علينا بعد أيام نذكرى يوم تحرير الكويت من براثن الغزو الغاشم، الذي حدث في تاريخ 2 اغسطس 1990، والذي يصادف يوم الخميس الأسود الذي انتهكت فيه سيادة الكويت، واحتلت أراضيها وقتل أبناؤها، وتم أسر الآلاف من المواطنين، فلم يحترم الجزء الآخر صامدا في وجه العدو متحملا الأخطار والمصاعب والتوتر والضغط النفسي، واستمر هذا الغزو والعذاب لمدة سبعة أشهر من الخارج بعيدا عن وطنه وأهله ومن في الداخل يشعر بالغربة والغين لأن قيادته وحكومته بعيدة عنه ويتحكم به نظام ظالم ومستبد لا يرحم الصغير أو الكبير ويحرق الأخضر واليابس. لاشك أن جميع المواطنين في الداخل والخارج تكاتفوا واتحدوا بعضهم مع البعض، كل منهم دافع عن قضية بلاده بالإمكانات المتوافرة له وطلب بعودة شرعيته وأرضه ولم يجد النظام المقبور كويتيا واحدا يؤيده أو يتعاون معه، وهذا الوضع لم يحدث في أي دولة في العالم تعرضت لغزو أو احتلال أو حرب عسكرية، وتعاهد الكويتيون في تلك الفترة إذا عادت أرضهم وتحروم ونظهم ورجعت شرعيتهم عن أن يتعطلوا مما حدث

زين حمد البندال

وان يغيروا نهجهم في كثير من الأمور والسلوكيات. وبالفعل - وله الحمد قام أهل الكويت بتحدى الصعاب منذ بداية مشاركتهم في تحرير بلادهم من الغزو الغاشم إلى بداية إعمارها من خلال التنظيف والبناء وإصلاح المؤسسات التي تعرضت للحرق والنهب حتى إن اللفظ الذي أحرقه العدو الغاشم بعد انسحابه وهروبه مجبرا من الكويت بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الدول الصديقة والشقيقة، هذا اللفظ المشتغل أطلقه بأيادي كفاءات وطنية شبابية. اليوم نحتفل بمضي 24 عاما على تحرير الكويت والوضع مختلف تماما، فهو للأسوأ وليس للأفضل، وهذا ليس تشاؤما وإنما حقيقة يعيشها الجميع ويشعرون بها، بل إنهم مستأؤون منها ويتمنون أن تنتهي بأسرع وقت، سنوات ونحن نعاني مما يحدث على الساحة وخصوصا في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وما يتم بها من هجوم الأشخاص بعضهم على البعض والتصريحات الخطرة التي يطلقها البعض، وما تتسبب به من تشنج وخلاف واختلاف وخلق نوع من الفتنة والتناحر بين الناس.

الظاهرة اسرع انتشارا واشد وطأة على المجتمع، دون أدنى شك، ان الأداء الحكومي الذي هو اقل من طموح عامة الشعب الكويتي، اصل هذه الثقافة الدخيلة، فأصبح المواطنون ضحية الأداء الحكومي المتواضع والذي لا يواكب متطلبات العصر، حيث الإنجازات قليلة وبطيئة جدا، وفي الجانب الآخر انتشار هذه الشائعات المخلوطة بقليل من الحقيقة، وأغلبيتها تاليف من أجل تكسيات سياسية. والأخطر كان اتهام القضاء الكويتي بصفته واتهام أعضائه بالرشوة، وهاجت وماجت وسائل التواصل الاجتماعي إيان مرسوم إقرار الصوت الواحد، وأحالاته للمحكمة الدستورية للفصل في مدى دستوريته، وبدأ مسلسل الرعب، وبدأت ترسل هذه السهام المسمومة تجاه القضاء الكويتي المشهود له بالنزاهة، إلى أن جاء رد البنك البريطاني كوت بأن كل هذه المزاعم بوجود حسابات وتحولات مالية، مزاعم غير صحيحة ومفبركة. المعارضة في فترة الستينيات، والسبعينيات وحتى في الثمانينيات، كانت حادة وقوية، لكنها لم تأخذ أسلوب التشهير والتشكيك والتخوين

والأدنى والأمر هو وسائل التواصل الاجتماعي وما يحدث فيها من شد وجذب ونزاع وتكذيب وتخوين وهجوم الأفراد بعضهم على البعض والافتراء والتسفيه وبكل الكلمات السيئة، لا يوجد خوف من الله أولا ولا خوف من قانون ولا حياة من الناس، هذه هي الدروس والعبر التي تعلمناها أو استخلصناها من المحنة التي مررتنا بها وخلصنا الله منها، لماذا نحتفل؟ وبماذا نفرح ونسعد وهذا هو حالنا؟! لاشك أننا لنا الحق في أن نفتخر بوطننا وبتحريره من الغزو، لكن باعتقادي أن الفرح هنا ناقص، هذا إن وجد، بالأساس ان فرحتنا لا تكتمل إلا باتحادنا وتكاتفنا بعضنا مع البعض، وإن الفرقة والنزاعات والخلافات لا تبني وطنا بل تهدمه وتشتته وتزرع البغضاء والكراهية في نفوس أهله والتاريخ لا ينسى أو يزور والشواهد من حولنا كثيرة، لذلك نتمنى أن نحتفل في عيد الاستقلال ويوم التحرير، وجميع هذه الظواهر والسلوكيات والتصريحات انتهت ولم يبق لها مكان في مجتمعنا وبين شبابنا. حفظ الله بلادنا من كل مكروه وأدام علينا نعمة الأمان.



نتيجة جلسات غلبت عليها الترضيات والصفقات من دون النظر للحالة الحقيقية للنتيجة. إن تجاهل الحس الإصلاحي بات واقعا نعيشه ونرى أنه يحتضر وسط يأس شعبي ملحوظ خاصة في الآونة الأخيرة نتيجة ترد مؤلم انطلق من بوابة الصراعات التي باتت اليوم حديث الشارع، ولكي ننقذ بلدنا من مأساة الفرق التي نستشعرها، فالأمر اليوم بحاجة إلى رسم خارطة طريق جديدة تنطلق بوجوه جديدة بعيدة عن ساحة أهل صراع المصالح، والأمر بحاجة إلى وعي شعبي رغم أن هذا المطلب صعب أن يتوافر في تلك الظروف التي غلب عليها طابع التحدي والاصطفاف وراء ساسة بعيدا عن المصلحة العامة. ومن أهم الأسس الإصلاحية، اختيار البطاقات والكفاءات الوطنية الشبابية بعيدا عن تعيينات «البراشوت»، وعن وحل المحاصصة التي حولت الوزارات إلى مؤسسات خاصة «لقبيلة الوزير أو طائفة أو عائلة»، والأهم أن يكون الاختيار من أصحاب الضمائر الحية الذين يخافون الله بوطنهم، ويكون مهمهم الأول والأخير هو إنقاذ الكويت

حسن الهداد

من خطر الفوضى، وذلك يأتي من خلال إحياء القانون واحترام الدستور، لاسيما أننا في مرحلة حرجة نحتاج فيها إلى مسؤولين أقوياء يعملون وينطلقون بالمشاريع التنموية المرتقبة إلى الامام، ولا يخضعون لابتزاز المصالح الذي يمرنا. البلد اليوم بحاجة إلى مسؤولين يعملون بالميدان ولا يهتمون فقط «بتخبير بشوتهم ومكاتبهم»، في الصباح وفي المساء، وأيضا بحاجة إلى نواب يقدمون مصلحة البلد على مصالحهم ومصالح أقاربهم، ليس كما نرى أن الكثيرين يخدمون مصالحهم للاستمرار في كراسيهم للدورات الانتخابية المقبلة. ورسالتنا الأخيرة لأهل الكويت، وهي الأهم كونهم الأساس: الإصلاح بحاجة إلى مشاركة شعب واع يحترم ممارسة الديمقراطية، ويأخذ بيد كل إصلاح، ويتجرد من شتى التعصبات وأن يكون التصب للوطن فحسب، فمن هنا قد نعود لاسترجاع هبة الكويت، راكبين سفينة النجاة بفكر راق يسعى للتقدم لما هو أصح، وبعد ذلك سوف نجد ضمائرنا تحمل روح المصلحة الوطنية.

شرارة قلم



كلنا نبحر بالفوضى

في الآونة الأخيرة، عاشت الكويت حالة استثنائية من الفوضى وكسر للقانون نتيجة خلل مجتمعي أسببه مختلفة ومتعددة الأطراف، وأبرزها يكمن في الانتقائية في تطبيق القانون. فالمشهد السياسي كان وما زال مؤلما إلى حد كبير، فالتحدي الشخصي تحول إلى سمة غلبت على أبرز عناوين الساحة السياسية إلى درجة يرفع شعار الإصلاح وفي نفس الوقت يشاركون في طعنه، ومنهم من ينظر إلى سلم المصالح الضيقة إذا تبوأ منصباً حكومياً كبيراً، حتى أصبح شعار الإصلاح تائها بين أمواج الحياة السياسية العاتية وطرقتها الوعرة دون أي إنقاذ يذكر. بغض النظر عن الخلل الديمقراطي الذي نعيشه كمجتمع في ممارستنا للحرية، هناك خلل أكبر يكمن في المؤسسات الحكومية المختلفة التي لا ترى الإصلاح هو الحل لنشل البلد من حالة الفوضى التي تكمن في عدم تطبيق القانون بمسطرة واحدة، فضلا عن تعطيل التنمية التي جاءت



وفيات

د.مطلق راشد الفراوي

شاحنة النفايات

تظل علينا بعد منتصف كل ليلة تلك الشاحنة ذات اللون البرتقالي، حيث نعلم بوجودها من صوت محركها القوي وسقوط حاويات النفايات بعد تفريغها فيها.. فهي الزائر الخفيف الثقيل الذي لا نستغني عنه. تذكرني هذه الشاحنة بقصة طريقة وراءها معنى عظيم يؤكد على قيمة سامية وخلق عال دعا إليه الإسلام وكل أخلاقيات الإنسانية..

يقول راوي القصة: ذات يوم كنت متوجها إلى المطار في سيارة أجرة، وبينما كنا نسير في الطريق حيث كان السائق ملتزما بمساره الصحيح انطلقت سيارة بشكل مفاجئ أمامنا من موقف سيارات بجانب الطريق، وبسرعة ضغط سائق الأجرة بقوة على الفرامل وكاد أن يصدم تلك السيارة.. الغريب في الموقف أن سائق السيارة الأخرى أدار رأسه نحونا وانطلق بالصراخ والشتمات تجاهنا، فما كان من سائق الأجرة إلا أن كظم غيظه ولوح له بالاعتذار والابتسام.. استغربت من فعله وسألته: لماذا تعتذر منه وهو المخطئ؟ وقد كاد أن يتسبب لنا في حادث تصادم، هنا لقنني السائق درسا عظيما فقال: كثير من الناس مثل شاحنة النفايات (يحمل المشاكل بأنواعها يحيطها الغضب والإحباط وخيبة الأمل) وعندما تتراكم هذه النفايات في نفس أحدهم يقوم بإفراغها في أي مكان قريب ولاي سبب كان.. فلا تجعل نفسك مكبا للنفايات.

العقل قائد.. والقلب رحيم، ونفوس الناس لا يروضها إلا عقل ذكي وقلب خنون، فالابتساماة وسعة الصدر والقول بالتي هي أحسن تجعل ممن لديه من سوء على الآخرين شخصا عاقلا مستدركا محتسبا لا تأخذ العزة بالإثم فيلقي نفاياته على غيره.

إن الأشخاص الناجحين لا يدعون شاحنات النفايات تستهلك يومهم، فالحياة أقصر من أن نضيعها في الشعور بالأسف على أفعال ارتكبتها في لحظة غضب، لذلك اشكر من يعاملونك بلطف وادع لمن يسيئون إليك وتذكر دائما أن حياتك محكومة بـ 10% بما تفعله و90% بكيفية تقبلك لما يجري حولك. شكرا لشاحنة النفايات التي نراها كل ليلة، وهما هي تعلمنا كيف نتخلص من نفايات القلوب والألسن ونرميها بعيدا عن أعين الناس ومسامعهم.